

الفائق في غريب الحديث

قشش في الحديث : كانَ يُقالُ : قلْ يا أيُّها الكافرون و قل هو الله أحد
المُقَشَّقَشَّتَانِ . أي المبرئتان من النفاق والشِّرك . يُقالُ للمريض إذا برأ : قد
تَقَشَّقَشَّ وكذلك البعير إذا برأ من الجَرَب وقَشَّقَشَّة : أبرأه قال : ... إنَّني
أنا القَطَرَانُ أَشْفِي ذا الجَرَبِ ... عندي طَلَاءٌ وَهِنَاءٌ لِلنُّقَبِ ...
مُقَشَّقَشَّ يُبْرِئُ منهم مَنْ جَرِبَ ... وأكشَفُ الغُمَّى إذا الرِّيقُ عَصَبَ ...
وعن النِّمَّصَر : أَقَشَّ من الجُدَرِي والمرض برأاً ; وأثبت غيرُه : قَشَّ من مرضه ;
بمعنى تَقَشَّقَشَّ وما أرى مِنْ تَكَثُّرِ التَّقاء مضاعف الثلاثي والرباعي يكاد يستهويني
إلى الإيمان بمذهب الكوفيين فيه ; لولا تَذَمُّرُ أصحابنا وتَشَدُّهُمْ .
القاف مع الصاد .

النبي A أُرِيَتْ عَمْرُو بن لَحْيٍ بن قَمْعَةَ بن خِنْدِف في النار يجر قُصْبَهُ على رأسه
فَرَوَه فقلت له : مَنْ مَعَكَ في النار ؟ فقال : مَنْ بيني وبينك من الأمم . وروى : أنَّ
عَمْرُو بن لَحْيٍ بن قَمْعَةَ أول من بَدَّلَ دينَ إسماعيل عليه السلام قرأيته يجر قُصْبَهُ
في النار . القُصْبُ : واحد الأقصاب وهي الأمعاء كلها وقيل : الأمعاء يجمعها اسمُ القُصْبِ
ومنه اسمُ القَمَّصَّاب لأنه يعالجها ; قال الراعي : ... تَكَسُّو المفاقرَ واللَّجَبَّاتِ
ذَا أَرَجَ ... من قُصْبٍ مُعْتَلِفِ الكافورِ دَرَّاجَ ...
عَمْرُو بن لَحْيٍ : أول من بَحَرَ البَحيرة وسَيَّبَ السائبة وهو أبو خُرَاعة .
قصص نهى A عن تَطْيِينِ القُبُورِ وتَقْصِصِها وروى : عن تَقْصِصِ القُبُورِ وتَكْلِيلِها